Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسأله :

ـــ كيف تجرى الأمور فى الحجرة ١٢ ؟

ـــ لا أدرى يا سيدى ولكنها تضج بالأصوات ..

ـــ كيف يتواجدون معا وهى لا تتسع لهم ولو جلس بعضهم فوق بعض ؟

ـــ علمى علمك ولكن على أى حال فإن الضابط بالداخل أيضا ..

وذهب الرجل فنظر المدير من النافذة فرأى الليل جاثما فى الفضاء ، وقد أضاءت المصابيح فشعت أنوارها وانية خلال الجو المشحون بالرطوبة العاصف بالرياح المزمجرة ، وجاء طابور من خدم المطعم يحملون الصوانى المكتظة بالأطعمة ، فازداد عجبه ، وقال لنفسه إنه لا يوجد بالحجرة إلا خوان واحد ، فأين تصف الأطباق ، وكيف يتناولون الطعام ؟. وأخبره أحد الفراشين أن باب الحجرة لم يعد يفتح ، وأن الأطعمة أدخلت من شراعة الباب ، وأن الضحكات الصاخبة تجتاح الدور كله ، وأصبح المشهد كله يعز على التصديق .

ورجع الفراش بعد نصف ساعة ليؤكد له أن القوم يسكرون ، فقال له :

ـــ لم أر زجاجة واحدة !

ـــ لعلها هُرِّبت فى الجيوب ، إنهم يغنون ويصرخون ويصفقون ، تلك حال سكر وعربدة ، وفسق أيضا فالنساء هناك لا يقلون عن الرجال عدا ..

ـــ والمخبر ؟

ـــ سمعت صوته يغنى « الدنيا سيجارة وكاس » ..